2022-09- 13
العدد:3712

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

قضاء فلسطيني على طريق الهجرة ومناشدة للتكفل بدفنه

- هجرة العشرات من أبناء مخيم خان الشيح منذ بداية الشهر الحالي
- سوريا. لاجئون فلسطينيون يناشدون الأونروا الوقوف على حاجاتهم
- السلطات التركية تفرج عن 10 فلسطينيين سوريين كانوا محتجزين لديها

آخر التطورات

فارق الشاب الفلسطيني السوري "نبيل محمد منيزل" الحياة أثناء طريقه إلى دول الاتحاد الأوروبي في إحدى الغابات اليونانية، وهو من مواليد عام 2001 بمنطقة المزيريب بمحافظة درعا دون تحديد الأسباب الحقيقية التي تقف وراء الوفاة.

وأشار أهل الفقيد أنهم تواصلوا مع السفارة الفلسطينية في اليونان لتجهيز ترتيبات الدفن إلا أن الأخيرة اعتذرت عن التكفل بأية تكاليف، علماً أنها تتكفل عادة بمثل هذه الحالات.

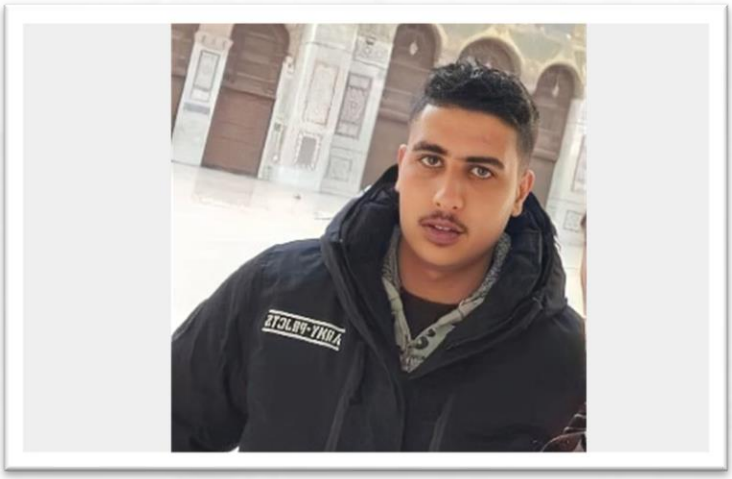

من جهتهم أطلق نشطاء مناشدة طالبوا خلالها سفارة فلسطين في اليونان بمساعدة أهل الفقيد، وتحمل تكاليف الدفن كاملةً أسوةً بغيره من الحالات السابقة التي دفنت على نفقة السلطة الفلسطينية.

ووثقت مجموعة العمل العشرات من حالات وفاة اللاجئين على طريق الهجرة وتنوعت بين حوادث الغرق أو بسبب البرد الشديد أو الحرارة العالية.

وفي ذات السياق أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق أن العشرات من أبناء مخيم خان الشيح غادروا باتجاه الأراضي التركية منذ بداية الشهر الحالي بينهم أطفال تحت السن القانوني.

وأكد مراسلنا أن جميع الشبان غادروا المخيم بطرق غير شرعية مروراً بالمناطق التي تسيطر عليها المعارضة السورية في ريف حلب، ومحافظة إدلب قبل الوصول إلى تركيا، لتعذر وجود طرق نظامية يسلكونها بعد تشديد الإجراءات من قبل الحكومة السورية واللبنانية ووقف منح التأشيرات التركية.

من جانبهم أكد نشطاء أن موجة غير مسبوقة من الهجرة تشهدها المخيمات الفلسطينية في الفترة الأخيرة بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية، وانتشار البطالة، وعدم القدرة على تأمين متطلبات الحياة اليومية، والحاجات الأساسية، بعد الهبوط الشديد الذي شهدته الليرة السورية. وتعتبر الأوضاع الأمنية من الأسباب المهمة لهجرة الشباب من سوريا خاصة المطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياط ناهيك عن الشعور الدائم بالخوف من الاعتقال، وعدم الأمان في بيئة انتشر فيها اللصوص وعصابات السلب والنهب.

يذكر أن موجات الهجرة من سوريا بدأت نهاية عام 2011، مع تطور الأحداث، وتحول مدن بأكملها إلى ساحات حرب دفع ثمنها المدنيون العزل.

في شأن قريب أطلق لاجئون فلسطينيون مناشدة لوكالة الأونروا والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب لمساعدتهم والوقوف على حاجاتهم بعد تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد.

وطالب اللاجئون مساواتهم بغيرهم من الفلسطينيين في الأردن ولبنان من خلال منحهم بدل إيجار وبدل تدفئة ومساعدة ماليه تكفي طيلة الشهر بعد أزمة الغلاء التي شهدتها كافة القطاعات بما فيها مواد التدفئة مع اقتراب فصل الشتاء.

ونوه اللاجئون إلى أهمية إيلاء أهالي مخيمات اليرموك وحندرات ودرعا اهتماماً خاصاً كونهم لازالوا في حالة نزوح منذ تدمير منازلهم أثناء معارك سيطرة الحكومة السورية على مخيماتهم.

وكان نشطاء من أبناء المخيمات قد أطلقوا خلال الأشهر الماضية حملة طالبوا خلالها وكالة "الأونروا" بزيادة المساعدة المالية وجعلها شهرية بعد التدهور الاقتصادي الكبير الذي شهدته البلاد.

بالانتقال إلى تركيا أفرجت السلطات التركية عن 25 طالب لجوء بينهم 10 فلسطينيين سوريين احتجزهم خفر السواحل في أحد سجونه بولاية إزمير بعد اعتقالهم لعشرة أيام أثناء محاولتهم الوصول إلى اليونان عبر البحر.

يأتي ذلك بعد نداء استغاثة أطلقه المحتجزون طالبوا خلاله المؤسسات الدولية والحقوقية للتدخل من أجل الإفراج عنهم بأسرع وقت وحل أزمتهم وإخراجهم من محنتهم، منوهين إلى أن ترحيلهم إلى أي بلد آخر قد يشكل خطراً على حياتهم.

يشار أن العائلات المحتجزة عانت خلال فترة الاحتجاز ظروفاً غاية في الصعوبة، وذلك بسبب عدم توفر أدنى متطلبات الحياة الإنسانية في السجن الذي تم احتجازهم به، إضافة إلى وجود نساء وأطفال ومُصابين نتيجة التعامل الهمجي من قبل عناصر خفر السواحل اليوناني، الذي اعترض قاربهم المطاطي في المياه اليونانية واعتدى عليهم بالضرب، وتركهم في وسط مياه البحر يُواجهون مصيرهم.